



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم التاريخ

المرحلة: الثانية

المادة: دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي

عنوان المحاضرة: بلاد ايران قبل الدولة الساسانية

أسم التدريسي: أ . د ارکان طه عبد

الإيميل الجامعي للتدريسي: Arkantaha21@TU EDU IQ:

## السؤال الاول/ تكلم عن الموجات الارية وسكناها؟

ج/ لقد أسس الايرانيون منذ الالف الاول ق.م مجموعة متتابعة من الكيانات السياسية يرجع اصلها الى الاقوام الايرانية او الأرية والتي شملت القسم الاكبر من سكان ايران وكونت الدول والسلالات الحاكمة فيها ، وكان من أقدمها الميديون ثم الفرس الاخمينيون والفرثيون والساسانيون وطوائف هجرة هولاء الايرانيين الى بلاد ايران جزء من هجرات اقوام تاريخية كثيرة عرفت بعدة أسماء اشهرها الاقوام ( الهندية -الاوربية ) أو الاقوام الارية التي كونت الغالبية العظمى من سكان اوربا الهند ثم الفرع الايراني المهم الذي دخل ايران في مطلع الالف الاول ق.م وعرفت تلك الاقوام بعائلة لغاتها الواسعة وهي عائلة اللغات (الهندية- الاوربية ) او ( الهندية - الجرمانية ) وهي احدى عائلات اللغات البشرية الكبرى في سعة انتشارها وسعة الاقوام الذين تكلموا بها

بدأت الاقوام الارية هجرتها في ازمان مختلفة منذ الالف الثالث ق.م وكانت تلك الاقوام في دور حضاري يعرف بأسم العصر الحجري المعدني حيث عرفوا استعمال النحاس والبرونز وكانوا يمتنون الزراعة وتدجين الحيوانات ولكنهم كانوا متنقلين وغير مستقرة الاستيطان بل اشبه تكون بالبدو وكان شغلهم الشاغل الحروب والفروسية وكانت هذه المجموعات البشرية تعيش على شكل قبائل يرأس كل قبيلة او يحكمها رئيس او ملك ينتخبه الرجال من بين الاكثر شجاعة من المحاربين ومن الأشتر النبيلة ويعاونه في الحكم مجلس شورى من الرؤساء والمحاربين وقد شرعت هذه القبائل في هجراتها بسبب كثرة السكان وضيق العيش في مواطنها الاصلية منذ الالف الثاني ق.م سلكت في هجراتها اتجاها مختلفة ودخل كثير منهم أقطار الشرق الادنى بالاضافة الى اوربا .

ويتضح لنا ان اقواما من الموجات الهندية الاوربية او الأرية دخلت بلاد ايران وحافظت على كيانه القومي واستطاعت ان تكون بمرور الزمن ان تسيطر على معظم البلاد وتكون لها كيانات سياسية من اهمها واشهرها :

اولا: الدولة الميدية

ثانيا: الدولة الاخمينية

## السؤال الثاني / كيف كانت اوضاع ايران في العهد الفرثي؟

ج/ اطلقت على هؤلاء الاقوام بالاضافة الى الفرثيين اسم الارشاقين نسبة الى ارشاق الذي قاد الثورة على السلوقين في حدود سنة ٢٥٠-٢٤٧ ق.م ونجح في ثورته ونيله الاستقلال وعرفوا كذلك باسم الاشكانيين ، ويذكر ان الفرثيين كانوا احدى القبائل الهندية الاوربية المتنقلة وان هذه القبيلة عرفت باسم ( بارني) وهي فروع من القبائل المسماة باسم الاشكانيين ، وقد نزل الفرثيون في المنتصف الاول من القرن الثالث ق.م الى الاقاليم الذي عرفوا به وهو الاقليم المسمى ( بارثوا) ( بارثي او البارثية في اقليم خراسان )، وقد ورد اسم هذا الاقليم في المصادر الفارسية والاخمينية قبل ان تستوطن فيه تلك القبائل بزمن طويل، وقد تمكنوا من تأسيس دولتهم وذلك عندما كان السلوقيين في الشام مشغولين في القضاء على الاضطرابات التي حدثت في العاصمة ( انطاكية ) انتهز الملك الفرثي هذه الاحداث فاستولى على اقليم خراسان كما ضم اليه اقاليم اخرى الى الجنوب الشرقي من بحر قزوين مكونا بذلك الجزء الشرقي من المملكة الفرثية وقد ساعد تيريدانتس حكمه الطويل الذي دام ٣٧ عام على توطيد مملكته وتوسيعها الى الجهات الغربية ونقل عاصمته الى المدينة المسماة ( هيكاتومبيلوس)، وهي مدينة اغريقية تقع على ملتقى الطرق التجارية المهمة بين الشرق والغرب كما اتخذ الملوك الفرثيون عاصمتين هما (اكتانا ) عاصمة الماڤيين القديمة ثم مدينة طيسفون التي أسسها الفرثيون على الضفة الشرقية من دجلة .

## السؤال الثالث/ علاقة الفرثيون بالدولة الرومانية ؟

كان الفرثيون قد دخلوا في صراع طويل مع الرومان الذين خلفوا السلوقيين في حروبهم مع الفرثيين حيث استمرت الحروب زهاء القرنين ونصف القرن بسبب الاطماع والمصالح في الاقاليم الشرقية والسيطرة على الطرق التجارية المهمة المارة في الاقاليم الشرقية والعراق حتى ان مدينة الحضر العربية الكائنة في بادية ما بين النهرين قد شيدت لتكون مدينة ثغور لدرء التقدم الروماني عبر البادية

وان هذه الحروب كانت في مقدمة العوامل التي قوضت كيان الدولة الفرثية حيث استنزفت قواها وفككت من تماسك الحكم وشجعت الامراء الفرثيين على الثورات لتولي الحكم وكان اخر تلك الثورات ما قام به امراء اقليم فارس بزعامة الامير ( اردشير) بن بابك بن ساسان ونجح في الاستقلال والقضاء على الملك الفرثي

السؤال الرابع / كانت الدولة الفرثية واسطة للتجارة الدولية بين الشرق والغرب ؟

ج/ لقد لعبت الدولة الفرثية دورا هاما في التجارة الدولية ما بين الشرق والغرب وخاصة تجارة الهند والصين واواسط اسيا وبضائعها المهمة مثل الحرير والبهار والعاج والعطور وقد ازدهرت الحياة الاقتصادية في معظم العالم المتمدن ولاسيما منذ القرن الاول بالمقارنة مع القرن السابق الذي عمت فيه الاضطرابات والقرصنة وفقدان الامان وساعد السلم الذي عممه اول الامبراطور الروماني ( أغسطس ) على ازدهار التجارة الدولية ومما ساعد على ازدهار التجارة التحسن الذي حصل في وسائل النقل والاعتناء بالطرق العالمية والمحافظة عليها فقد اعتنى الفرثيون بوجه خاص في تأمين سلامة تلك الطرق وافادوا منها فوائد كبيرة تجارة المرور فكانت طرق البادية تجهز بالمنازل ( الخانات) وبمياه الابار وشيدت المدن التجارية المهمة مثل تدمر والبتراء ، وتشير الوثائق المدونة التي وجدت في دور يوريس الى تأسيس نظام شرطة البادية للمحافظة على الطرق التجارية ، كما استفاد الفرثيون من النظام الذي اسسه الاخمينيون واشتهر بسرعه .